الناصر الطبلاوي قوله على راي وهو جواز بنا كان واخواتها للمفعول
وهو مذهب الجمهور وعليه فالاصح انه لا يقام خبرها مقام اسمها
لانه مسند الى اسمها فلو اسند لبقي المسند بغير المسند اليه وهو
ممتنع خلافا للفعل بل على القول بانها تستعمل في الظروف وهو الصحيح
يقام مقام اسمها المحذوف الظرف او المجرور فيقال مكون فيه او عندك
كاينا لما ذكره المصنف من نيابة الخبر في يكون قايم مبني على قول الفرا قوله
فارتفع ارتفاعه فسد مسد الاسم من حيث النسخ وسد مسد
خبر مكون من حيث الابتدا او بما يرد على هذا الراي حصرهم صحة النيا
به عن الفاعل في واحد من اربعة المفعول به والمجرور والمصدر المختص
والظرف المتصرف المختص قوله وقيل لا يبنى من الناقصة
اسم مفعول اي بنا على راي ابي على الفارسي وهو عدم جواز بنا كان
واخواتها للمفعول واختاره ابو حيان قال لا يسمع شي من ذلك عن
العرب والقياس ياباه فوجب اطراحه قوله وفي المصدر ومنه قول
الشاعر
الكاف اسمه واياه خبره
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ... وكونك اياه عليك يسير
قوله ان تكتفي عن قوعها وقال الذلك المرفوع فاعلا حقيقة قوله
ولا تحتاج الى منصوب فلو وقع بعدها منصوب اعرب حالا قوله
قاصرة اي لازمة ترفع الفاعل فقط ويرد عليه استعمال صار
تامة بمعنى قطع او ضم فانها متعدية بنفسها الى واحد ويمكن
ان يقال استعمالها بهذا المعنى نادر ولذا اغفله كثير من النحاة
قوله بمعنى كان وجد اي حصل وثبت نحو كان الله ولا شي معه
وقوله تعالى وان كان ذو عسرة قوله والصباح والمسا ومنه قوله
تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون قوله ودام بمعنى
بقي ومنه قوله تعالى ما دامت السموات والارض اي بقيت ولم
يذكر المصنف معنى صار في حال تمامها وقد ذكرنا انها بمعنيين في حال
تمامها فيما سبق فهي فيهما متعدية لواحد بنفسها وتستعمل
ايضا بمعنى رجع فتتعدى بالى الا الى الله تصير الامور اي ترجع
قوله تنصب الاسم وترفع الخبر ومذهب الكوفيين ان الخبر مرفوع
على ما كان عليه من قبل وهو مردود فانما له قد زال الان الرافع

قوله كان واخواتها

له

له المبتدا وقد زال وصف الابتدائية عنه بدخول العامل
اللفظي وهو ان وانما عملت هذه الاحرف هذا العمل لان فيها
شبها بالفعل لفظا ومعنى اما لفظا فمن حيث بناوها على ثلاثة احرف
ولزوم اخرها الفتح كالماضي واما معنى فمن حيث انه في ان وان معنى
حققت واكدت وفي كان معنى شبهت ولكن معنى استدركت
وليت معنى تمنيت ولعل معنى ترجيت وقدم المنصوب على المرفوع
قصدا للفرق بينهما وبين الافعال التي هي اصلها لتناولها
العمل وتنبيها بحمل عملها فرعيا على كونها فروعا للفعل وغير ذلك
من النكات قوله بستة احرف لم يذكر في التسهيل ان المفتوحة
نظرا الى كونها فرع المكسورة وهو صنيع من حيث قال هذا باب
الحروف الخمسة الطبلاوي قوله لتوكيد اي تقوية وتثبيت
النسبة الكاينة بين اسمها وخبرها نحو وهي ثبوت المسند
للمسند اليه او نفيه فياتي بان في مقام الاثبات نحو ان الله غفور
رحيم وفي مقام النفي نحو ان الله لا يظلم الناس شيا وقوله ورفع
الشك عطفه وما بعده على توكيد النسبة من قبيل عطف المسبب
على السبب فان رفع الشك اي التردد في النسبة والانكار
لها يزال بالتاكيد لكنه في مقام الانكار يكون واجبا وفي مقام الشك
يكون مستحسنا واما اذا كان المخاطب خالي الذهن
ليس شاكا ولا منكرا فان الكلام يلقى اليه مجردا عن التوكيد
كما تحرر ذلك في علم المعاني قوله امرين الامر الاول المشبه والثاني
المشبه به وقوله في معنى هو وجه الشبه وهو الجراة في قولك
زيد كالاسد وانما جعلنا وجه الشبه هو الجراة دون الشجاعة
لان الشجاعة مختصة بالعاقل ووجه الشبه يكون مشتركا
بين الطرفين المشبه والمشبه به وهذا التعريف الذي ذكره
المصنف للتشبيه غير مانع لشموله نحو قاتل زيد عمرا فانه يصدق
عليه انه دل على مشاركة زيد لعمرو في معنى وهو المقاتلة
وليس ذلك تشبيها فكان الاولى ان تزيد في التعريف بالكاف
ونحوها لخروج امثال هذه الصورة ثم بعد ذلك كله فقد قال
الناصر الطبلاوي والظاهر وفاقا لبعضهم ان التشبيه الذي

Copyright © King Saud University